بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

دفتر محمد جميل علي آگه

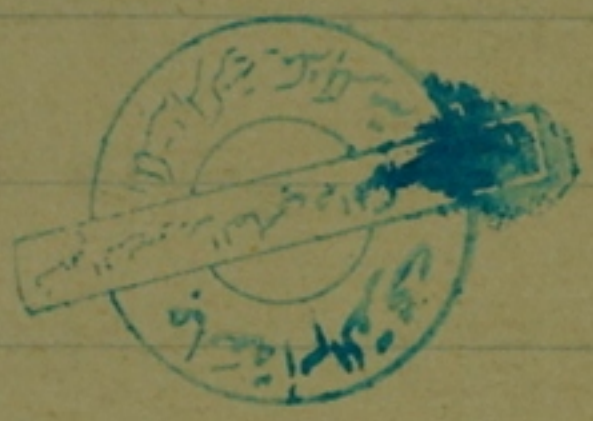

هذ كتاب فتح المعطى وغنية المقرى
في شرح مقدمة ورش المصرى
تاليف العلامة الشيخ
متولى عفر الله
لى وله
امين

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب تبيانا لكل شئ وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين "اما بعد" فهذا شرح لطيف للمقدمة المنظومة فى رواية ورسد كما تلقيته عن شيخى واستاذى خاتمة المحققين وسراج القارئين وتاج المقرئين مدحات وجوده نفعة وبقية اثار رحمة شهاب الملة والدين السيد احمد الدردى الشهير بالتلمسانى المالكى الشاذلى الازهرى ارسل الله عليه سحائب رحمته ورضوانه واسكنه فى اعلى عليين وحشرنا واياه ووالديه واحبتنا فى زمرة سيد المرسلين واسقانا بسنته واماتنا على محبة اهل بيته الطاهرين وجعلنا من اهل شفاعة هذا الكتاب المبين ومنحنا التمسك به فانه حبل الله المتين

ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين امين يارب العالمين

١

بدأت ببسم الله والحمد سائلا :: صلاة وتسليما على اشرف الملا

اى بدأت كتابى هذا ببسم الله الرحمن الرحيم ثم بذكر الحمد اى الثناء عليه ﷻ اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بالاخبار الواردة فى ذلك سائلا اى طالبا من الله ﷻ ان يصلى ويسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فكل من صلى على فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى فى ذلك الكتاب وقد كره المتأخرون من ائمة الشافعية فى غير الوارد افرادا الصلاة على السلام وعكسه فان الظاهر من قوله ﷻ يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما طلب اجتماعهما واما المتقدمون فهو عندهم خلاف الاولى والملا بفتح الميم مهموزا بدلت همزته للوقف معناه الاشراف فانه صلى الله عليه وسلم مرفوع الرتبة على سائر المخلوقات لخبر انا سيد ولد ادم ولا فخر اى اعظم من ذلك وفى خبر الترمذى وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر وروى لبه اسرى بى انتهيت الى قصر من لؤلؤة يتلألأ نورا واعطيت ثلاثة قيل لى انك سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين محمد الهادى الامين والـ * واصحابه والتابعين ومن تلا محمد علم ذاته صلى الله عليه وسلم وهو اشرف اسمائه

واعظم ولذلك قرن بكلمة التوحيد والحمد في اللغة من
يحمد حمدا بعد حمد فهو اسم مطابق لذاته صلى الله عليه وسلم
فان ذاته محمودة على السنة العالم من كل الوجوه وقد سماه
الله تعالى بهذا قبل ان يخلقه الخلقه بالنبي عالم والهادي المرشد
واله ال على دين الله تعالى والامين المعصوم من الخيانة
في ظاهر وباطنه قبل النبوة وبعدها وآله يختلف تفسيرهم
باختلاف المقامات ففي مقام الزكاة اقاربه المؤمنون الذين
يحرم عليهم الزكاة على اختلاف الرتبة وفي مقام المدح الاتقيا
فخير آل محمد كل تقي وفي مقام الدعا كل مؤمن ولو عاصيا واصحابه
واصحابه جمع صاحب بمعنى الصحابي وهو كل مؤمن اجتمع
بالنبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة اجتماعا متعارفا والتابعين
وهم المجتمعون بالصحابة ومن تلاهم تابعوا التابعين
وعطف الاصحاب ومن بعدهم على الآل من عطف الخاص
على العام باعتبار مقام الدعاء لمزيد شرفهم فانهم
افضل الامة فخير افضلكم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
٢ وبعد فهذا النظم فيه ذكرت ما يخالف ورسته فيه خصما فحصلا
اي وبعد هذه البداءة فحوله هذا النظم فيه ذكرت اي جمعت
من الكلمات والاحكام ما يخالف الخ وسأذكر لك ان
شاء الله تعالى في هذا الشرح ما يوافقه فيه لتكون على بصيرة

تامة والله الموفق ورسله هو الامام ابو سعيد عثمان
المصري ولد ١٢٠ سنة عشر ومائة ورحل الى نافع بالمدينة وقرأ
عليه ثم رجع الى مصر ومات ١٩٧ سنة سبع وتسعين ومائة
والورسة شديد البياض لقبه بشيخة نافع لشدة بياضه
وقيل غير ذلك ونافع هو الامام عبد الرحمن بن ابي نعيم
امام دار الهجرة قرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد
ابن القعقاع على عبد الله ابن عباس على ابي بن كعب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفص هو ابو عمر الكوفي ابن
سليمان روى القراءة عن عاصم ابن ابي النجود وله
حفص سنة احدى وتسعين ومات سنة ثمانين ومائة

١ وَذَلِكَ كَمَا كَانَ فِي الْحِرْزِ وَارِدًا ۞ وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يُوَفِّقَنِي عَامِلَهْ

اي وذلك الذي جمعته في هذا القصيد كما هو مذكور في كتاب حرز
الاماني ووجه التهاني الذي سرى في الامصار وتلقاه بالقبول
علماء الاعصار تاليف الشيخ الامام الولي الصالح ابي القاسم
الشاطبي نسبة الى شاطبة قرية بالاندلس ولد اخر سنة ثمان
وثلاثين وخمسمائة وتوفي رحمه الله بعد عصر الاحد اخر
ثم هو ذو يوم ثاني جمادى الثانية سنة تسعين وخمسمائة ودفن يوم الاثنين وقيل
معروف يزار واسأل ربي اي مالكي وسيدي ان يوفقني للتمام والتوجيه

(١) الشاطبي وهو محمد بن فيره بن ابي القاسم خلف ابن احمد الرعيني الشاطبي

اي بصيرة عند الامام الشاطبي اهـ

فيه بكر اظافيره وشاربه والباقي وضم الراء اليه طالعا اهـ